

يهدف هذا الكتاب إلى تزويد المستثمر بكل الإرشادات التي يحتاج لاتخاذ قرارات مرجحة. إليك الآن ملخص كتاب الأسهم العادية والأرباح غير العادية.

قبل كتابة كتاب الأسهم العادية والأرباح غير العادية، تعامل فيشر مع أموال كبيرة لعدد من كبار المستثمرين. سألته كثير من الناس، من صغار المستثمرين إلى مديري الصناديق الأصغر، عن الكيفية التي يمكنهم بها البدء على الطريق الصحيح للاستثمار المزدهر. وكان هذا هو الدافع الذي شجع فيشر على بدء كتابة الأسهم العادية والأرباح غير العادية.

يقول بريستون وستيج أنه عندما بدأ في التعلم عن الاستثمار في القيمة ووارن بافيت، كانت الكتب الأولية التي درسها هي "المستثمر الذكي والتحليل الأمني" بقلم بنجامين جراهام. وعلى الرغم من أن كتابات جراهام قدمت نصائح لا تقدر بثمن حول كيفية تخفيف المخاطر والعثور على قيمة خفية في الميزانيات العمومية للشركة، فقد ساعد مفكرون عظماء آخرون توضيح وتبسيط نهج بافيت العام. كان فيل فيشر أحد هؤلاء المفكرين المؤثرين. يقدم كتابه هذا إرشادات مذهلة للمستثمرين من أجل تقييم القيمة المحتملة للأعمال الناجحة والمرجحة. وهو يعلم القارئ كيفية العثور على فرص للنمو في المجالات التي يغفلها الكثيرون.

هذا الكتاب منظم بطريقة ممتعة وهو سهل القراءة والفهم إلى حد ما لأي شخص لديه فهم جيد للمصطلحات المالية. ليس هذا أفضل ما يمكن لكتاب تقديمه، لكنه كتاب جيد ويستحق وقتك في القراءة.

ملخص كتاب الأسهم العادية والأرباح غير العادية

الفصل الأول: أدلة من الماضي

في هذا الفصل، يقول فيشر أن السبب الرئيسي لدخول الناس إلى سوق الأسهم يمكن تلخيصه في شيء واحد، هو كسب المال وتحقيق الأرباح. بشكل عام، هناك طريقتين اثنتين لتراكم الثروة في سوق الأوراق المالية. الأولى هي تحديد وقت السوق وشراء الأسهم عندما تكون رخيصة والبيع عندما تكون باهظة الثمن. والطريقة الأخرى هي العثور على الشركات المتميزة والاحتفاظ بها وهذا هو الخيار الذي يفضل فيشر.

في هذا الصدد، ومع ذلك، ينصح فيشر حامل السندات بتوخي الحذر. إذا كان الاقتصاد جيداً، فسوف يتفوق المخزون المستحق على [السندات](#)، وحتى في حالة تحول الاقتصاد إلى الجنوب، يمكن أن يظل هذا في صالح حامل السند ولن يكون للأمر سوى تأثير مؤقت على أي حال. مع أخذ القرار المعقد المتعلق بموعد بيع السندات ومفهوم التضخم بعين الاعتبار، يبدو الحل طويل الأجل المتمثل في البقاء مع الأسهم أكثر ربحية وحكمة.

تكمّن أكبر فرص المكافأة في العثور على الشركات التي تحقق أداء أفضل من الصناعة من حيث المبيعات والأرباح. الحجم أقل أهمية؛ فالشيء الذي تبحث عنه هو إمكانات النمو والقدرة على التنفيذ.

الفصل الثاني: ما يمكن أن تفعله استراتيجية Scuttlebutt

في هذا الفصل القصير (من ثلاث صفحات فقط)، يقدم فيشر لأول مرة “طريقة Scuttlebutt” تتبع هذه الطريقة فرضية أن طريقة جمع المعلومات حول الشركة تتمثل ببساطة في التحدث إلى أولئك الذين لديهم معرفة بالشركة. قد يكون هؤلاء من المنافسين والبائعين والعملاء والمنظمات التجارية وحتى الموظفين السابقين. بمجرد الحصول على هذه المعلومات، يجب أن تبرز الشركات المتميزة حقاً بوضوح، حتى بالنسبة للمستثمر ذي الخبرة المتوسطة.

الفصل الثالث: ما يجب شراؤه - النقاط الخمس عشرة التي يجب البحث عنها في السهم

في هذا الفصل من كتاب الأسهم العادية والأرباح غير العادية، يقدم فيشر خمسة عشر نقطة يشجع المستثمر على البحث عنها قبل شراء الأسهم. على الرغم من أن المستثمر لا يمكنه دائماً توقع العثور على الأسهم التي تلبي جميع النقاط الخمس عشرة، وستظل العديد من الأسهم مرجحة، حتى لو لم تسجل تصنيفاً مرتفعاً لبعض النقاط، إلا أن هناك نقطة واحدة يجب على المستثمر التأكد منها دائماً. إذا لم تثبت إدارة الشركة نزاهة لا جدال فيها، فلا ينبغي على مستثمر الأسهم أبداً التفكير في الشراء في هذه الشركة.

يوضح فيشر أن مقدمة هذا الكتاب لا تتمثل في وضع قائمة بالمعايير الكمية، كما هو الحال مع العديد من الكتب الأخرى حول الأسهم العادية. فهو يريد تجنب ذلك، لأنه حريص على أن يكون قرار شراء سهم معين لا يعتمد في الغالب على السعر، بل على المكسب المحتمل من شراء هذا السهم والاحتفاظ به. لهذا السبب، قد يفتقر المستثمر في الأسهم أحياناً إلى معايير كمية لقياس الخمسة عشر نقطة.

النهج الأكثر عملية بالنسبة للمستثمر في الأسهم هو استخدام “طريقة Scuttlebutt”، وذلك ببساطة لأن المعلومات الأكثر قيمة حول الأعمال لا يمكن دائماً تحديدها كمياً. في الواقع، وفي كثير من الحالات، سيحتاج المستثمر في الأسهم إلى إيجاد وحساب ومقارنة النسب الرئيسية التي أشار بحثه إلى أنها الأكثر صلة بالموضوع.

تتضمن بعض الإرشادات العامة الواردة في نقاط فيشر الخمسة عشر الاستثمار في الشركات التي:

تفضل الأفق طويل المدى بدلاً من المدى القصير.

تمتلك إدارة المؤهلة والتي تظهر نزاهة لا ريب فيها.

لها مستوى أداء أفضل من صناعتها من حيث المبيعات والبحث والإنتاج.

الفصل الرابع: ماذا تشتري؟ تطبيق هذا على احتياجاتك الخاصة

في هذا الفصل، يجادل فيشر بأن العديد من المستثمرين لا يكرسون الوقت والجهد اللازمين لضمان قيامهم باستثمارات جيدة، والنتيجة هي سوء الفهم وأنصاف الحقائق حول الاستثمار.

ما يجب على المستثمر التركيز عليه هو العثور على الأسهم التي تحقق أعلى ربح مقارنة بالمخاطرة التي يجب تحملها. غالباً ما يسيء الجمهور تفسير هذا على أنه يعني الأسهم الأقل من قيمتها الحقيقية، بدلاً من تلك التي لديها احتمالية لتحقيق أعلى نمو. النمو المرتفع على مدى بضع سنوات فقط يفوق بسرعة مزايا الأسهم المقومة بأقل من قيمتها مع عدم وجود إمكانيات نمو بسبب العوائد المركبة.

إذا لم يكن لدى المستثمر الوقت أو الرغبة أو المهارة اللازمة لإدارة محفظته الاستثمارية، فيمكنه اختيار الاستعانة بخدمات مستشار استثمار لتوجيهه. في هذه الحالة، يجب على المستثمر الحرص على تعيين خبير له سجل حافل بالاعتماد على اختيارات استثمار جيدة، وليس "خبيرا" قام بتحمل مخاطر أعلى أو أقل في سوق الأسهم وكان محظوظا بالتوقيت. يجب عليه أيضا التأكد من أن المستشار يتمتع بسمعة طيبة في كونه أميناً وصادقاً في جميع الأوقات، ولديه نفس النهج الأساسي في اختيار الأسهم.

يؤكد فيشر أن أسهم النمو يمكن أن تتفاوت على نطاق واسع في الحجم وأنه، شريطة أن يتم اختيارها بحكمة، فإن أسهم النمو الأكبر والأكثر تحفظاً تؤدي إلى خسائر مؤقتة للمستثمر، ولكنها ستكون مكافئة بشكل كبير مع مرور الوقت. عادة ما تتمتع هذه الشركات أيضاً بعائدات أرباح جيدة. يمكن أن تكون الشركات ذات النمو الأصغر أكثر ربحية، ولكنها عادة ما تمثل أيضاً مخاطرة أعلى من حيث الخسائر الفادحة المحتملة. تقوم هذه الشركات بشكل مميز بإعادة استثمار رأس مالها بالكامل في الأعمال التجارية، وبالتالي لا تدفع أرباحاً أو تدفع الحد الأدنى من الأرباح.

يواجه المستثمر الصغير قراراً حاسماً عند الاختيار بين هذين النوعين من أسهم النمو. يفضل فيشر شخصياً الشركات التي تدفع مستحقات أرباح قليلة أو لا تدفع على الإطلاق، على عكس العائدات الأعلى في مكان ما أسفل الخط - لكنه يقر أيضاً بأن المستثمر الصغير قد يحتاج إلى [دخول توزيعات أرباح](#) فوري.

الفصل الخامس: متى تشتري؟

في هذا الفصل من كتاب الأسهم العادية والأرباح غير العادية، يبحث فيشر في كيفية تحديد وقت السوق. العثور على أفضل الأسهم هو أمر مهم، ولكن إذا أراد المستثمر تحسين أرباحه، فيجب عليه أيضاً الانتباه عن كذب إلى توقيت شراء الأسهم، حتى في الشركات القائمة بالفعل. النهج التقليدي للتوقيت هو أن تبني قرارك على أسعار الفائدة المتوقعة وأنشطة الأعمال. ليس لدى فيشر أي اعتراض على الفكرة الكامنة وراء هذا النهج، لكنه يعتقد أنه غير ممكن حقاً.

ما يقترحه فيشر بدلاً من ذلك هو أن المستثمر يجب أن يبحث عن الشركات المتعلقة التي تعاني من مشاكل مؤقتة. ومن الأمثلة الشائعة على ذلك المصنع الذي يتخلف عن الجدول الزمني بدلاً من الإنتاج بكامل طاقته. وفقاً لفيلش، يفشل العديد من المستثمرين في رؤية أن النفقات الباهظة التي تستهلك الأرباح على المدى القصير هي أمر لا مفر منه، حتى بالنسبة للشركات البارزة التي تنتج منتجات عالية الجودة ومرجحة.

ثبت أن مراعاة توقيت الشراء، حتى تتمكن من الشراء في وقت تم فيه بالفعل دفع العديد من المصاريف وفي الوقت التي بدأت فيه الشركة بزيادة الأرباح، طريقة مرجحة للغاية للعديد من مستثمري الأسهم. يشجع فيشر المستثمر على التحقيق بدقة للتأكد من أن المشاكل مؤقتة بالفعل، ولكن المشاكل الدائمة لن تكافئ المستثمر في سوق الأسهم.

لا تتخلص كل فرص الشراء الجيدة من المشاكل. يوضح فيشر ذلك بمثال ترقية الكفاءة للصناعات كثيفة رأس المال مثل الصناعة الكيماوية. نظراً لأن معظم النفقات قد تم تكبدها بالفعل، يمكن أن تؤدي ترقية

المعدات إلى تحسن كبير في الربحية. يعد شراء الأسهم في هذه الشركات قبل أن تنعكس زيادة الربحية في البيانات المالية فرصة أخرى لتحسين التوقيت.

يعالج فيشر مسألة ما إذا كان يجب على مستثمر الأسهم الانتباه إلى المستوى العام لسوق الأسهم، أو التركيز فقط على اختيار الأسهم الفردية الخاصة به. ما لم يكن حدثاً نادراً جداً مثل الكساد الكبير وشيكا، يجب أن يركز المستثمر على الأخير لسببين: أولاً، من الأفضل الاستثمار بناء على معرفتك بشركة متميزة بدلاً من التخمين حول المستوى العام لسوق الأوراق المالية؛ وثانياً، لأنه حتى في حالة حدوث انخفاض حاد، إذا تم تحديد اختيار الأسهم بحكمة، فسيكون الانخفاض في سعر السهم عادة أقل حدة.

يقر فيشر بأن المستثمر قد يكون عرضة للمستوى العام لسوق الأوراق المالية إذا اختار استثمار جميع أمواله، حتى في الشركات المعلقة. هذا صحيح بشكل خاص إذا كان هو أو مستشاريه ليس لديهم سجل حافل في تحقيق عائد لائق في سوق الأسهم. بدلاً من ذلك، يوصي فيشر بتوخي الحذر ويشجع المستثمر على وضع خطة يتم بموجبها استثمار الأموال تدريجياً على مدى عدة سنوات. وبهذه الطريقة لن يخسر المستثمر كل شيء في حالة حدوث تراجع حاد أو تحول مستشاريه إلى قدرة أقل.

إن عدم اليقين بشأن العوامل المعقدة التي لا تعد ولا تحصى والتي يمكن أن تؤثر على مستوى سعر السهم الإجمالي يدفع فيشر إلى تقديم توصية ختامية حول موعد شراء الأسهم: "أسس قرارك الاستثماري على معرفة قوية عن الشركة الفردية. تجاهل المخاوف والأمل بشأن التخمينات، أو الاستنتاجات القائمة علماً لافتراضات

."

الفصل السادس: متى تبيع ومتى لا تبيع؟

في هذا الفصل، يناقش فيشر اعتقاده بأن هناك ثلاثة أسباب فقط قد تجعل مستثمر الأسهم يبيع أسهمه. الأول هو أن شراء الأسهم أصبح أقل جاذبية بكثير مما كان متوقفاً في الأصل. بصفتك مستثمراً في الأسهم، ربما تكون قد ارتكبت خطأ الاستثمار في الشركة الخطأ. كلما صححت هذا الخطأ بشكل أسرع - أي استثمار أسهمك في تلك الشركة - كان ذلك أفضل.

السبب الثاني لقيام المستثمر ببيع أسهمه هو أن هذا السهم المعين لم يعد يلي أهداف الاستثمار المحددة في الفصلين الثاني والثالث؛ بمعنى آخر، لم تعد أسهمك جذابة. هناك العديد من الأسباب التي قد تؤدي إلى حدوث ذلك، ولكن غالباً ما يكون ذلك إما لأن الإدارة تبدأ في التدهور، أو ببساطة لأن الآفاق المستقبلية للشركة لم تعد مثيرة للاهتمام.

السبب الثالث للبيع هو إذا وجد المستثمر استثماراً أفضل. مع الأخذ في الاعتبار مدى صعوبة العثور على شركات جذابة حقاً، وضريبة الأرباح الرأسمالية المحتملة، يجب أن يكون المستثمر على يقين تام قبل إجراء أي تحول في محفظته.

يمضي فيشر ليقول أنه كثيرا ما يسمع ثلاث حجج من المستثمرين الذين يبيعون أسهمهم - وهو يرفضها كلها. الحجة الأولى هي أن سوق الأسهم سيتراجع قريباً. مثلما يصعب تحديد وقت شرائك بناء على مستوى السهم العام فقط، يجب أن يكون من الصعب بنفس القدر أن تبني قرار البيع الخاص بك على نفس الحجة.

الحجة الثانية التي يتم استخدامها بشكل متكرر هي أن السهم الفردي مبالغ فيه - وعادة ما يعتمد على سعر أعلى للأرباح. لا يقبل فيشر هذه الحجة، مشيراً إلى أنه يجب تقييم الأعمال المتفوقة بمضاعف أعلى نظراً للنمو المرتفع المتوقع. النمو السريع من شأنه أن يجعل تقييم الأرباح الحالية أقل أهمية.

أخيراً، لا يوافق فيشر على الحجة القائلة بوجوب بيع الأسهم بناء على ارتفاع كبير في السعر فقط. يجب أن يعتمد السهم على قيمته الحالية، وليس ما إذا كان السعر الحالي أعلى بكثير من الاستثمار الأولي أم لا.

الفصل السابع: أرباح الأسهم

في هذا الفصل، يبدأ فيشر بالقول أن مدفوعات الأرباح المرتفعة ليست دائماً تفضيلية، كما يعتقد الكثير من الناس. في نهاية اليوم، العامل المهم هو المكان الذي يمكن فيه توظيف رأس المال من أجل توفير أعلى قيمة للمساهم. يمكن استخدام الأرباح التي يتم الاحتفاظ بها لبناء المصانع الجديدة، أو مبادرات توفير التكاليف الرئيسية على المدى الطويل، أو تطوير المنتجات. وسواء كان سيتم تحقيق أعلى قيمة للمساهم أم لا من خلال توزيعات الأرباح أو من خلال الأرباح المحتجزة للإدارة، فإن ذلك يعد مسألة يجب فحصها من وقت لآخر.

القرار بشأن توزيعات الأرباح معقد بسبب الظروف الفردية للمستثمر. قد يكون لديه حاجة شخصية لرأس المال أو نفقات المعيشة أو الاستثمار الإضافي في الأصول الأخرى. حينما يتعلق الأمر بتحسين فرص استثمار كل دولار، يؤكد فيشر أنه ليس من السهل العثور على شركات متميزة حقاً.

إن توزيعات الأرباح المستلمة التي يتم استثمارها في شركات غير الشركة القائمة التي اختارها المستثمر تنطوي على مخاطر تحقيق عائد أقل - وإذا رغب المستثمر في إعادة الاستثمار في الشركة الحالية، فسيكون لديه أموال أقل للقيام بذلك، لأنه لن يكون قد خضع للضريبة عند استلامه أرباح الأسهم في البداية.

يجادل فيشر كذلك بأن المستثمر يجب أن يأخذ في الاعتبار انتظام أرباح الأسهم والاعتمادية عليها. لدى الشركات التي تدار بشكل جيد سياسات توزيع أرباح رسمية، ويجب على المستثمر تدقيقها. أحد الاقتراحات هو النظر إلى نسبة الدفع (مقياس لمقدار صافي الدخل الذي يتم دفعه في أرباح الأسهم)؛ ومع ذلك، فإن هذا من شأنه أن يترك المستثمر عرضة للتقلبات في الدخل الجديد للشركة.

بدلاً من ذلك، يجب على مستثمر الأسهم الانتباه إلى معدل الأرباح (القيمة المطلقة للأرباح). يجب أن يفضل توزيعات أرباح ثابتة يتم دفعها بانتظام. يجب على إدارة الشركة فقط خفض المدفوعات في حالة حدوث أزمة، وزيادة المعدل فقط إذا كان من الممكن الحفاظ عليها ولا تضحي بخيار النمو المربح.

الفصل الثامن: خمسة أمور لا يجب أن يقوم بها المستثمر

في هذا الفصل من كتاب الأسهم العادية والأرباح غير العادية، يحذر فيشر المستثمر مما لا يجب عليه فعله، في خمس نقاط قوية. أولها أن المستثمر لا يجب أن يشتري شركة ترويجية. الشركة الترويجية هي شركة جديدة ذات مبيعات ضئيلة أو معدومة. الشركة المناسبة للاستثمار هي الشركة التي لديها سنوات قليلة لإثبات نفسها خلالها، حيث سيكون لديها المزيد من البيانات المتاحة - مما يتيح لك، كمستثمر، إجراء تحليل قوي للشركة.

يجب على المستثمر أيضاً ألا يتجاهل الأسهم التي يتم تداولها "خارج البورصة". هذا يعني أنه إذا وجد السهم المناسب، فلا ينبغي أن تثبط عزيمته حقيقة أنه غير مدرج علناً. سيضمن العثور على وسيط أخلاقي السيولة المرغوبة وإمكانية تسويق الأسهم غير المدرجة. لا يجب على المستثمر أيضاً شراء الأسهم بناء على النبذة الإيجابية للتقرير السنوي. يجب أن يضع في اعتباره أن التقرير السنوي موجه نحو خلق صورة جيدة في نظر المساهم، وأن اللهجة الإيجابية لا تضمن أن الإدارة ذات كفاءة ويمكنها تنفيذ استراتيجية طموحة.

يرتكب المستثمرون خطأ آخر لدرجة أن فيشر يلفت الانتباه إليه بشكل خاص. ويضرب مثالاً على شركة عامة بارزة يتم تداولها بسعر مرتفع نسبة إلى الأرباح - بشكل عادة ما يضاعف متوسط داو جونز. إذا كانت لدى تلك الشركة نظرة إيجابية للمستقبل - على سبيل المثال مضاعفة الأرباح في خمس سنوات - فإن العديد من المستثمرين يرتكبون خطأ بالنظر إلى التقييم الحالي واعتباره مبالغاً فيه. يجب على مستثمري الأسهم العادية أن يقرروا بأنه من المرجح أن يتم تقييم الشركة المعلقة بنسبة عالية من السعر إلى الأرباح الآن وكذلك في المستقبل.

ما لا يجب على المستثمر فعله أيضا هو الجدل بخصوص الانخفاضات. بعبارة أخرى، عندما يجد الاختيار الصحيح للسهم ويتم تسعيره بشكل معقول، يجب عليه المضي قدما وشرائه بالسعر الحالي، وعدم الانتظار على أمل أن ينخفض السهم. وبهذه الطريقة، يتجنب المستثمر الجانب السلبي المكلف في حالة عدم وصول السهم إلى سعر منخفض مرة أخرى - والذي من المحتمل أن يحدث للشركات المتميزة حقا.

الفصل التاسع: خمسة أمور أخرى لا يجب أن يقوم بها المستثمرون

في هذا الفصل من كتاب الاسهم العادية والأرباح غير العادية، يحدد فيشر خمسة أشياء أخرى لا ينبغي أن يقوم بها المستثمر صاحب الأسهم العادية. أول أمر هو أنه لا ينبغي أن يتخطى القمة بالتنويع. في كثير من الأحيان، يشتري المستثمر في الأسهم عددا كبيرا جدا من الأسهم المختلفة بدلا من القليل جدا، مدفوعا بالخوف من فقدان رأس ماله. ما يحدث عادة عندما تضع، بصفتك مستثمرا في الأسهم، بيضك في سلال كثيرة جدا هو أنك في نهاية المطاف تستثمر في شركات ليس لديك سوى القليل من المعرفة عنها. هذا هو أخطر من التنويع غير الكافي لموازنة عوائدك.

يقدم فيشر إرشادات عامة لتحقيق مبدأ التنويع، والتي تنص بشكل أساسي على أنه كلما كانت الشركة أكبر وأكثر استقرارا، قل المخزون الذي تحتاج إلى الاحتفاظ به من أجل التنويع.

بصفتك مستثمرا، يجب ألا تخاف من الشراء بسبب ذعر الحرب. في هذه الحالات، ينخفض سعر السهم ويزداد التضخم. كلاهما حجج جيدة لشراء الأسهم. شيء آخر مهم يجب تجنبه، كمستثمر، هو التركيز على المعلومات المالية التي لا صلة لها بالموضوع. المثالان الأكثر شيوعا هما النظر في أسعار الأسهم وربح السهم للسنوات السابقة، وافترض حدوث تطور مماثل. بصفتك مستثمرا، فأنت تشتري التدفق النقدي المستقبلي للشركة، وليس الماضي، لذلك يجب اعتبار هذا النوع من المعلومات المالية كدليل فقط، ولا ينبغي أبدا أن يكون عاملا حاسما عند التفكير في شراء الأسهم. سيكون من المفيد، على سبيل المثال، تقييم البيانات حول حساسية التقلبات الدورية للسهم بدلا من ذلك.

تذكر أيضا أن تضع في اعتبارك الوقت والسعر عند شراء سهم نمو حقيقي. مثال نموذجي على هذا هو عندما توجد شركة بارزة حقيقية ذات توقعات نمو موثوقة، ولكنها تتداول بسعر أعلى من القيمة الحالية. يأمل معظم المستثمرين في زيادة قيمة السهم، لكن فيشر يقترح أيضا النظر فيما إذا كان السهم سيتداول عند مستوى منخفض كما هو مأمول. قد يكون من الأفضل التفكير في توقيت شراء السهم، حيث يتم تحقيق غالبية المكاسب من السهم عن طريق الاحتفاظ به عند حدوث النمو.

أخيرا، ينصح فيشر المستثمر بعدم متابعة الجمهور والتوجهات السائدة عندما يتعلق الأمر بتحديد قيمة سوق الأوراق المالية. هذا مفهوم مهم جدا، ولكن يصعب تحديده كميا، لأنه سلوك إنساني طبيعي تماما. في بعض الأحيان، يقرر المجتمع المالي اتخاذ وجهة نظر إيجابية أو سلبية بشكل مفرط لسهم معين، على الرغم من عدم تغير الحقائق.

إذا نظرنا إلى الوراء في التاريخ، فإن هذه الدورات تحدث لسوق الأوراق المالية العامة، والصناعات المنفصلة، وكذلك الأسهم الفردية. التحدي الذي يواجه المستثمر هو التمييز بين الاتجاهات الأساسية الحالية التي ستستمر لأن شيئاً حيويًا يتغير، وبين بدع اللحظة. ليس من السهل اكتساب المهارة المطلوبة لتحقيق هذا التمييز.

الفصل العاشر: كيف أبدأ في البحث عن سهم النمو

في هذا الفصل، يقدم فيشر مزيداً من التفاصيل حول كيفية تحديده لأفضل أسهم النمو في الممارسة العملية. يبدأ هذه المناقشة من خلال معالجة السؤال الختامي حول مقدار الوقت والجهد المطلوب. وفقاً لفيشر، لا يوجد خيار آخر، عندما يتعلق الأمر بالعثور على أفضل الاستثمارات¹¹.

تتمثل الخطوة الأولى في القيام بفرز العدد الهائل من الشركات المحتملة للاستثمار فيها من خلال التحدث إلى مستثمرين أكفاء لديهم سجل حافل من النجاحات. ميزة القيام بذلك هي أنه من خلال عملهم اليومي، يكون لدى هؤلاء الخبراء بالفعل رأي صحيح حول النقاط الخمس عشرة التي يجب الوفاء بها قبل شراء السهم. في هذه المناقشات، يجب فيشر التحقق مما إذا كانت الشركة تعمل بالفعل أو يتم توجيهها في اتجاه مبيعات عالية بشكل غير عادي، وما إذا كان من الصعب دخول السوق الذي تعمل فيه الشركة والتفوق على المنافسين. قد تستغرق مثل هذه المناقشات بضع ساعات.

تدخل الخطوة الثانية حيز التنفيذ بمجرد العثور على شركة وهي فرصة استثمارية محتملة. يجب على المستثمر أن ينظر في البيانات المالية بنفسه، ولا سيما حينما يتعلق الأمر بتحليل المبيعات في بيانات الدخل، والديون في الميزانية العمومية. بعد ذلك، يجب تطبيق "طريقة Scuttlebutt" ويجب الاتصال بأكبر عدد ممكن من الأشخاص المرتبطين بالشركة. يوفر القيام بهذا نظرة ثاقبة أخرى فيما يتعلق بتحقيق النقاط الخمس عشرة.

بعد تجميع 50٪ على الأقل من البيانات المطلوبة يجب تنفيذ الخطوة النهائية وهي الاتصال بالإدارة وزيارة الشركة. وقد خلص فيشر إلى أنه لا ينبغي للمستثمر أن يرى البحث المكثف كمقدار غير معقول من العمل والجهد. حيث يقول متسائلاً: "ما هو مجال العمل الآخر الذي يمكنك أن تضع فيه 10000 دولار في السنة، وبعد 10 سنوات تزيد أصولك إلى 40 ألف دولار، إلى 150 ألف دولار دون أي عمل إضافي؟"

الفصل الحادي عشر: ملخص كتاب الأسهم العادية والأرباح غير العادية

في هذا الفصل القصير جداً المكون من أكثر من صفحة واحدة، يلخص فيشر كتاب الأسهم العادية والأرباح غير العادية. كان الهدف هو التأكيد على المبادئ الأساسية للاستثمار في الأسهم العادية، بما في ذلك ما يجب شراؤه ومتى تشتري ومتى تبيع. ظلت هذه المبادئ دون تغيير مع مرور الوقت، ويمكن قول الشيء نفسه عن الاستثمار في الأسهم بشكل عام. في الاستثمار في الأسهم، يعتبر الجهاز العصبي الجيد أكثر أهمية من العقل السليم.